

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
الدراسات العليا: الدكتوراه



الزخم المعرفي والأداء المستدام ودورهما بالسلوك الاستباقي لمدراء النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية في العراق

أطروحة مقدمة إلى مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه في
التربية البدنية وعلوم الرياضة

من الطالب

امجد محمد احمد

بأشراف

ا. د حنان عدنان عبيدوب

ا. د عدي كريم رحمن

مستخلص الاطروحة باللغة العربية

الزخم المعرفي والأداء المستدام ودورها بالسلوك الاستباقي لمدراء النشاط الرياضي
والمدرسي في المديرية العامة للتربية في العراق

المشرف الثاني

المشرف الاول

الباحث:

ا.د عدي كريم رحمن

ا.د حنان عدنان عبوب

أمجد محمد أحمد

مديرية تربية ديالى / جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

في ظل الانفتاح والعولمة وثورة المعلومات والتطور التكنولوجي تشهد الادارة تحولاً جذرياً نتيجة التغيرات السريعة، ومن الاتجاهات الحديثة في الادارة الرياضية هو مفهومي الزخم المعرفي والاداء المستدام حيث يعدان من المفاهيم الادارية الحديثة اللذان يعكسان نمطاً متقدماً ومبادراً في الفكر الاداري وأهمية هذين المفهومين في تحقيق التميز والنجاح في اقسام النشاط الرياضي والمدرسي ومعرفة دلالتهم بشكل مفصل ودقيق واعطاء صبغة واقعية كان لا بد من اسقاطهما على ارض الواقع للتعرف الفعلي على دورهما في تعزيز السلوك الاستباقي لمدراء اقسام النشاط الرياضي والمدرسي.

وتكمن أهمية البحث في تنمية القدرة على تحديد الاطر الممكنة لعملية التوازن ما بين وجود المفاهيم في العمل الاداري وما بين جعلها مساراً عملياً واستخدامها بمواصفاتها العملية من اجل رفق مؤسساتنا الرياضية بما يتناسب وحجم التحديات التي ترافق العمل وفق مفاهيم مسار العملية الادارية والرياضية التي تنتهجها مؤسساتنا الرياضية والنهوض بواقع العمل الاداري والرياضي ، وكذلك هي محاولة جادة من اجل وضع المقاييس العلمية لعملية تنفيذ اطر الخطط والبرامج المعدة لتحقيق اهداف المؤسسة.

وتمثلت مشكلة البحث من خلال خبرة الباحث بأعتبره احد العاملين في هذا المجال وتحديد دراسة هذه المفاهيم والوقوف على اهم الاطر التي ممكن اتباعها من اجل تحقيق متغيرات الدراسة وتحديدتها بالسؤال التالي:

ما اهمية استخدام المفاهيم الحديثة في تنفيذ البرامج والخطط وتحقيق الاهداف ويتفرع منه الاسئلة التالية:

- ❖ ما مدى توافر اسلوب الزخم المعرفي لدى مديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي؟
- ❖ ما مدى توافر اسلوب الاداء المستدام لدى مديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي؟
- ❖ ما مدى توافر اسلوب السلوك الاستباقي لدى مديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي؟

أذ يعد الاهتمام بدراسة هذه المفاهيم احد الاسباب المهمة التي دعت الباحث الى دراستها وأعتبرها مساهمة فعالة للمساهمة في تطوير اساليب العمل الاداري وتحقيق الاهداف..

وكان من أهداف البحث بناء وتطبيق مقياسي الزخم المعرفي والأداء المستدام وتكييف مقياس السلوك الاستباقي لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق ، وكذلك التعرف على الزخم المعرفي والاداء المستدام والسلوك الاستباقي ومستوى محاورهم لمديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي، بالإضافة الى التعرف على طبيعة العلاقة التفاعلية ونسبة مساهمة الزخم المعرفي والأداء المستدام معا في السلوك الاستباقي لمديري أقسام النشاط الرياضي من وجهة نظر العاملين.

وتناول الباحث الاطار النظري إلى كل مايتعلق بالمتغيرات المبحوثة(الزخم المعرفي والأداء، والسلوك الاستباقي) من حيث المفهوم والاهمية والنظريات ، وأستعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية ، واشتمل مجتمع البحث على المدربين والمشرفين الفنيين في أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في العراق والبالغ عددهم (619) وتم تقسيمهم الى عينة الاستطلاعية والبالغة (20) مدرّباً ومشرفاً فنياً، وعينة البناء البالغة(237) مدرّباً ومشرفاً فنياً، وعينة التطبيق (187) مدرّباً ومشرفاً فنياً، ومن أجل تحقيق الأهداف تم اجراء خطوات بناء مقياسي الزخم المعرفي والاداء المستدام، وتكيف مقياس السلوك الاستباقي وتمت معالجة البيانات وفق الاسس العلمية المتمثلة اولاً بالصدق بأستعمال افضل الطرق وهي التحليل العاملي الاستكشافي بأسلوب المحاور والتحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الاقصى للكشف عن البنية العاملية للمقياسين، وثانياً الثبات بأسلوبي الفاكرونباخ والمركب.

بعد انهى الباحث اجراءات البحث وتبويب نتائج الدراسة تمت المعالجة الاحصائية لتحقيق اغراض الدراسة وتحقيق الاهداف بأستعمال الجداول والاشكال البيانية ومن ثم مناقشتها ودعمها بالمصادر العلمية، وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج أهمها ان هناك تحديات تواجه العمل الاداري متمثلة في قلة الدعم والموارد وعملية الاختيار تعتبر الحواجز الرئيسة في ديمومة العمل الاداري وتطبيق الخطط.

ومن ابرز التوصيات التي أشارت اليها الدراسة ينبغي على مديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي الاهتمام بنوع قوه العمل بالقسم من خلال استقطاب وجذب عاملين بمؤهلات جامعية عليا من ذوي الاختصاص وبما يحسن من مستوى ادائها المستدام وزخمها المعرفي وسلوكها الاستباقي دون الاعتماد على نوع اجتماعي بحد ذاته مالم يرتبط بتوصيف الوظيفة والخصائص المطلوبة.

1-التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يشهد عالمنا اليوم التطورات السريعة والمعاصرة في جميع مجالات الحياة ومنها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والرياضية ، وان هذا التطور نتيجة للتطبيق الاداري الحديث ولهذا فان الإدارة الرياضية تعد الركيزة الأساسية لكل عمل مبني على أسس علمية صحيحة وفعالة تعتمد على أساليب إدارية حديثة تضمن تقديم خدمات رياضية عالية الجودة وبأقل تكلفة ممكنة، ولكن التحديات والتطورات المتسارعة التي تشهدها المؤسسات التربوية ومنها اقسام النشاط الرياضي والمدرسي تتطلب حلولاً ابداعية تواكب التطورات المتسارعة في المجال الرياضي متمثلاً بمفهوم الزخم المعرفي الذي يعد احد الركائز الأساسية التي تدعم الابتكار والتطوير المستمر للقيادات الادارية ومديري النشاط الرياضي وصولاً الى تنمية القدرة على اتخاذ القرار والمساهمة الجادة في عملية تنفيذ الواجبات وتحقيق الاهداف المخطط لها من خلال اتباع السلوك الواجب اتباعه في عملية قيادة المؤسسة

اذ يعد الاداء القلب النابض في تحقيق مفهوم الادارة الرياضية ومع التطور الحاصل في ترسيخ المفاهيم اصبح الاداء المستدام ضرورة تفرضها ظروف العمل ومن هنا جاء التأكيد على استخدام هذا المفهوم في مجال العمل الاداري في المجال الرياضي وتؤكد من خلال العمل ضرورة الاعتماد على هذا النوع من العمل بأعتباره الاتجاه الصحيح لانه يتمثل بالاستمرارية في تطبيق استراتيجية العمل الاداري، ويبرز دوره في استخدامه في المجال الرياضي وتحديداً هنا لتطوير مفاهيم العمل في اقسام النشاط الرياضي والمدرسي من اجل خلق جودة عالية في دعم القدرات الابداعية لدى العاملين لأستقطاب وأستدامة افضل الكفاءات وبما يعززها اسلوب السلوك الاستباقي للمديرين بأعتباره عاملاً من عوامل نجاح اقسام النشاط الرياضي اذ يمكن من خلاله الاعتماد على الاساليب المذكورة اعلاه تحقيق التميز في العمل بأعتقاد اداء المديرين الذي يعتبر القوة المحركة والدافعة لتشجيع العاملين وتحفيزهم على تقديم الافكار الجديدة والمبدعة والاستفادة الجديدة من امكانياتهم وخبراتهم عن طريق اتباع اسلوب اداري يهتم بتطويرهم والتأثير الايجابي فيهم والتركيز على البعد الاخلاقي والمصلحة العامة في العمل وتبني التغيير والتطوير كنهج في ظل التحديات المجتمعية وفي ظل عالم يؤمن بالتطور والتغيير المستمر كسمة ضرورية.

وتكمن أهمية البحث في تنمية القدرة على تحديد الاطر الممكنة لعملية التوازن ما بين وجود المفاهيم في العمل الاداري وما بين جعلها مساراً عملياً واستخدامها بمواصفاتها العملية من اجل رفد مؤسساتنا الرياضية بما يتناسب وحجم التحديات التي ترافق العمل وفق مفاهيم مسار العملية الادارية والرياضية التي تنتهجها مؤسساتنا الرياضية

والنهوض بواقع العمل الاداري والرياضي ، وكذلك هي محاولة جادة من اجل وضع المقاييس العلمية لعملية تنفيذ اطر الخطط والبرامج المعدة لتحقيق اهداف المؤسسة.

1- 2 مشكلة البحث:

ان اقسام النشاط الرياضي والمدرسي بحاجة ماسة لمواكبة التطورات العلمية والفلسفة الادارية الحديثة من اجل قدرتها على تحقيق الاهداف والتأقلم مع المتطلبات المعاصرة، وبعد مديرو اقسام النشاط الرياضي والمدرسي عنصراً مهماً وفعالاً في قيادة وتوجيه جميع الطاقات البشرية والمادية لتحقيق الاهداف المنشودة.

ومما لا شك فيه تحث الاعتماد على استخدام المفاهيم الحديثة التي تتناسب مع تطورات التكنولوجيا في التعليم اهمية بالغة من اجل تحسين القدرة على تحقيق الخطط والبرامج المعدة ويأتي في مقدمة تنفيذها القيادات الادارية المتمثلة في مديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي كعامل رافد مهم في عملية التنفيذ من خلال اتباع السلوك الملائم الذي يضمن تحقيق نوع من التفاهم مابين المفاصل الادارية ، ويأتي دور السلوك الاستباقي في مقدمة هذه المسيرة بأعتبره يمثل القدرة على استباق الامور العملية وفهمها في العمل الاداري.

ومن هنا جاءت الفكرة لدى الباحث بأعتبره احد العاملين في هذا المجال وتحديد دراسة هذه المفاهيم والوقوف على اهم الاطر التي ممكن اتباعها من اجل تحقيق متغيرات الدراسة وتحديدتها بالسؤال التالي:

ما اهمية استخدام المفاهيم الحديثة في تنفيذ البرامج والخطط وتحقيق الاهداف ويتفرع منه الاسئلة التالية:

- ❖ ما مدى توافر اسلوب الزخم المعرفي لدى مديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي؟
- ❖ ما مدى توافر اسلوب الاداء المستدام لدى مديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي؟
- ❖ ما مدى توافر اسلوب السلوك الاستباقي لدى مديري اقسام النشاط الرياضي والمدرسي؟

أذ يعد الاهتمام بدراسة هذه المفاهيم احد الاسباب المهمة التي دعت الباحث الى دراستها وأعتبرها مساهمة فعالة للمساهمة في تطوير اساليب العمل الاداري وتحقيق الاهداف.

- 1- بناء وتطبيق مقياسي الزخم المعرفي والأداء المستدام لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق.
- 2- تكييف مقياس السلوك الاستباقي لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق.
- 3- التعرف على الزخم المعرفي ومستوى محاوره لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق.
- 4- التعرف على الاداء المستدام ومستوى محاوره لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق.
- 5- التعرف على السلوك الاستباقي ومستوى محاوره لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق.
- 6- التعرف على طبيعة العلاقة ونسبة مساهمة الزخم المعرفي ومحاوره بالسلوك الاستباقي لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق.
- 7- التعرف على طبيعة العلاقة ونسبة مساهمة الأداء المستدام ومحاوره بالسلوك الاستباقي لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق.
- 8- التعرف على طبيعة العلاقة التفاعلية ونسبة مساهمة الزخم المعرفي والاداء المستدام معا بالسلوك الاستباقي لمديري أقسام النشاط الرياضي والمدرسي في المديرية العامة للتربية بالعراق.

1-4-1 المجال البشري : العاملون (المدربون، المشرفون الفنيون) في اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في مديريات التربية في العراق لسنة 2022-2023

2-4-1:المجال الزمني : من (2022-9-29) الى (2024-4-15)

3-4-1المجال المكاني: اقسام النشاط الرياضي والمدرسي في مديريات التربية بالعراق

5-1 تحديد المصطلحات

1-5-1 الزخم المعرفي: "بأنه حجم الديناميكيات المعرفية في المؤسسات الرياضية بهدف تعزيز الاداء في اتجاهات متعددة في المؤسسات بما فيها تحقيق التغيير التنظيمي للمؤسسة"⁽¹⁾.

2-5-1 الاداء المستدام: "نشاط هادف للحفاظ على اساليب العمل الجديدة واهداف الاداء ، ومسارات التحسين لفترة طويلة من الزمن وفقاً لسياق معين"⁽²⁾.

3-5-1 السلوك الاستباقي: مجموعة من الاجراءات والمبادرات الاستباقية التي يقوم عليها المدير لاحداث تغير او تطوير الاوضاع⁽³⁾.

(1)Jansen, K, From persistence to pursuit, "a longitudinal examination of momentum during the early stages of strategic change , (Organization Science 15, 2004,) P276.

(2) Buchanan, D., Ketley, D., Gollop, R., Louise, Jones J., Saint, Lamont S., Sharpe, A. and Whitby E., No going back, "a review of the literature on sustaining strategic change, Research Into Practice Team, NHS Modernisation Agency, St John's House Leicester; available International (Journal of Management Reviews, Volume 7 Issue 3, 2005), p. 189. .

(3) حسين صبيح؛ تأثير التسييس التنظيمي في السلوك الاستباقي من خلال الدور الوسيط للعلاقات الاجتماعية.(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2018)، ص13.

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات السابقة :

1-2 الدراسات النظرية :

1-1-2 الإدارة الرياضية:

1-1-1-2 أهمية الإدارة في المجال الرياضي:

2-1-2 الزخم المعرفي:

1-2-1-2 مفهوم الزخم:

3-2-1-2 أهمية الزخم المعرفي :

4-2-1-2 خصائص الزخم المعرفي:

5-2-1-2 مصادر الزخم المعرفي:

6-2-1-2 تصنيفات الزخم المعرفي:

7-2-1-2 مستويات الزخم المعرفي:

8-2-1-2 نماذج الزخم المعرفي

3-1-2 الاداء المستدام:

1-3-1-2 مفهوم الاداء المستدام :

2-3-1-2 أهمية الاداء المستدام:

3-3-1-2 خصائص الأداء المستدام :

4-3-1-2 مزايا الاداء المستدام :